

بحار الأنوار

[230] عن صفات النبي صلى الله عليه وآله، ولفظ كتاب النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى

هرقل، ثم قال: ما هذا لفظه: وكان ابن الناطور صاحب إيليا وهرقل اسقفا " على نصارى الشام يحدث (1) أن هرقل حين قدم إيليا (2) أصبح يوما " خبيث النفس، فقال بعض بطارquete: قد استنكرنا (3) هيئتكم، ابن الناطور: وكان هرقل جيدا " ينظر في النجوم (4)، فقال لهم حين سألوه: إني رأيت الليلة حين نظرت ملك قد ظهر من مختن هذه الامة (5)، قالوا: ليس مختن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم، واكتب إلى مدائن ملكك يقتلون من بهم (6) من اليهود، فبينما هم على أمرهم إذ أتى هرقل برجل أرسل إليه ملك غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله (7)، فلما استخبره هرقل قال: اذهبوا فانظروا أمختن (8) هو أم لا، فنظروا فحدثوه أنه مختن، وسأله عن العرب فقال: هم يختنن (9)، فقال هرقل: هذا ملك هذه الامة قد ظهر، ثم كتب إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم، وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه نبي (10)، فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت، ثم أطلع (11) فقال: يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم (12) فبايعوا هذا الرجل،

_____ (1) في المصدر: أشفقا على نصارى الشام فحدث.

وفيه: ايلياء بالمد وكذا فيما يأتي بعد ذلك، وايلياء: اسم مدينة بيت المقدس. (2) في المصدر: حين فقد ايلياء. ولعله مصحف. (3) في المصدر: أنكرنا. (4) في المصدر: جيد النظر في علم النجوم. (5) في المصدر: انى نظرت الليلة في النجوم فرايت ملكا يظهر في من يختن من هذه الامة. (6) بها خ ل ط وفي المصدر: فيها. (7) في المصدر: يخبره بخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله. (8) في المصدر: أختنن. (9) في المصدر: فسألهم عن العرب فقالوا: انهم يختننن. (10) في المصدر: وانه نبي. (11) في المصدر: ثم اطلع عليهم. (12) في المصدر: بعد ذلك: قالوا: بلى، قال: بايعوا هذا النبي.
